اليوم فان المصدر عامل في الجار والمجرور فيكون شبيها بالمضاف
وقد بني ولم ينصب اجاب عن بقوله والجار في نحو لا تثريب عليكم
اليوم متعلق بمحذوف هو الخبر اي كاين عليكم لا بالمنفي وهو
تثريب والا لكان المصدر شبيها بالمضاف فيجب نصبه
وليس كذلك قلت البغداديون يجوزون ترك تنوين المطول
فيصح عندهم ان يقال لا طالع جبلا اجروه في ذلك مجرى المضاف
كما اجري مجراه في الاعراب فيمكن ان يتعلق الجار في الاية بالمنفي
بلا بنا على هذا الراي وسيل صاحب الكشاف بم تعلق اليوم
في هذه الاية واجاب بانه يجوز ان يتعلق بالتثريب او بالمقدر
في عليكم من معنى الاستقرار او بيغفر اما الاخير فلا اشكال
فيه واما الذي قبله فيبني على ان الواقع بعد الظرف المستقر
معمول للمحذوف الذي تعلق به الظرف من الاستقرار ونحوه
والمشهور ان العمل للظرف نفسه لنيابته عن ذلك المحذوف
واما تعليقه بالتثريب ففيه نظر اما اولا فلانه يلزم النصب
لكونه مطولا بعين ما مر في امتناع تعليق الجار بالمنفي واما ثانيا
فلانه يلزم الاخبار عن المصدر قبل استكمال معمولاته فان
افرد المنفي بلا اي كان غير مضاف ولا شبيه به ولا جار مع لا اذ
معه يجر المنفي نحو جيت بلا زاد وغضبت من لا شي بخلاف
ما اذا فقد الجار فانه يمكن زيادة من الاستغراقية
كما قال فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من
سبيل الي هند فحذفت في نحو لا رجل لفظا وتضمن الاسم معناها

فيبنى

فبني وذلك لان قولك لا رجل نص في الاستغراق فهو بمنزلة
لا من رجل ولذا يمتنع ان يقال لا رجل في الدار بل رجلان
للمناقضة النص على نفي الجنس هذا مذهب الجمهور
وذهب صاحب المفتاح الي ان المقدر ما الابهامية لا من
الاستغراقية لان تقدير الحرف العامل لو اوجب البناء لزم
بناء المضاف اليه والجواب انه لا تقدير ثمة بل الاختصاص
المضاف في كالاختصاص الذي يفهم من اللام ومن
فيبني جواب له اقول اي ان افرد المبني على الوجه المذكور
فهو مبني على ما ينصب به من فتحه او كسرة او يا ليكون
البناء على ما يستحقه المنفي في الاصل قبل البناء وهذا
حسن من قول العرب من قال مبني على الفتح لوفاء
تلك العبارة بجميع صور البناء وقصور هذه عن ذلك
ولو كان المنفي جمع المونث السالم عند الجمهور نقول
على رايهم لا سالمات عندك بكسر التا وفي التسهيل
كذات للشيب او بين الكسرة يشير بذلك الي قول الشاعر
ان الشباب الذي مجد عواقبه فيه ويلذ ولا لذات للشيب
روي البيت بفتح التاء من لذات وكسرها وفي الخصايص
لابن جني انه لا يجيز فتحه بصري الا ابو عثمان يعني المازني
او عرف عطف على الشرط اي وان عرف المنفي نحو لا زيد
في الدار ولا عمرو او لم يل كلمة لا وان كان نكرة نحو
لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون فمرفوع مكرر / كما

المفتاح ذهب صاحب
الي ان المقدر ما الابهامية

الاستقرار العامل في الظرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1